ردّ الأمانة

على البند 3–3 تقرير الشراكة العالمية من أجل التربة

نعرب عن امتناننا للدعم الواسع الذي حظيت به الشراكة العالمية من أجل التربة (الشراكة العالمية) وأنشطتها. وتدعو الأمانة جميع الأعضاء والشركاء إلى مواصلة اتباع هذا النهج الاستباقي نحو تحقيق الإدارة المستدامة للتربة.

وإننا نتوجّه بالشكر بوجه خاص إلى كل من الأرجنتين وأستراليا والاتحاد الروسي وسويسرا وتايلند لرئاستها الشراكات الإقليمية من أجل التربة في الأقاليم التابعة لها.

وإننا نثمّن مع خالص الشكر الطلب من الأمانة إجراء تقييم مفصّل عن المسائل المتعلقة بالجوانب القانونية والمالية والجهات الفاعلة غير الحكومية، وعملية صنع القرار، ودور الشراكات الإقليمية من أجل التربة وجهات الاتصال في حال إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكة العالمية من أجل التربة. وسيجري تنفيذ هذا الطلب وعرضه على لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين.

ونعرب عن تقديرنا للدعم الذي حظي به عمل شبكة المختبرات العالمية للتربة والقرار المتعلق بالتبادل الدولي لعيّنات التربة لأغراض البحث. وأخذت الأمانة علمًا بأنّ تبادل عيّنات التربة بين البلدان يشكّل تحديًا ومسألة معقدة. وأصبح من الواضح أن هذه العملية تمثّل خطوةً هامةً نحو مواءمة البيانات المخبرية الخاصة بالتربة بين البلدان والأقاليم. ويهدف القرار المقترح، الذي حظي بالتأييد خلال الجمعية العامة السابعة للشراكة العالمية من أجل التربة، إلى تيسير هذه العملية في إطار عمل شبكة المختبرات العالمية للتربة. هذا القرار ليس إلزاميًا ولكن يمكن للبلدان أن تلجأ إليه إذا ما رأت ضرورة لذلك.

وفي ما يتعلق بالسؤال الذي طرحته كندا بشأن عبء العمل المترتّب على مجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة، يجري ترتيب الأنشطة بحسب الأولوية بالتنسيق مع رئيس هذه المجموعة. وستعطى أولوية لإعداد التقرير الجديد عن حالة موارد التربة في العالم.

ونعرب عن تقديرنا للتعليقات الواردة من كولومبيا ونودّ أن نشير إلى أن وثيقة لجنة الزراعة لا تشمل جميع أنشطة برنامج الشراكة العالمية من أجل التربة بالتفصيل، ولكنّها تسلّط الضوء على إنجازاتها الرئيسية. وسوف تُطلق الخارطة العالمية للتربة السوداء في السنة المقبلة، وسيجري رفع التقارير عنها وفقًا لذلك. وبالمثل، سيجري رفع التقارير عن قاعدة البيانات الإحصائية بشأن التربة والنظام العالمي للمعلومات المتعلقة بالتربة خلال الدورة المقبلة.

ونتوجّه بالشكر إلى كوستا ريكا لمشاركتها الفاعلة في أنشطة الشراكة العالمية ولرئاستها الناجحة للجمعية العامة الثامنة للشراكة العالمية من أجل التربة.

ونتوجّه بالشكر أيضًا إلى الاتحاد الأوروبي لمشاركته الفاعلة في الشراكة العالمية من أجل التربة ولدعمه المالي لمختلف مراحل هذه الشراكة.

ونعرب عن تقديرنا للإجراءات الجريئة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في إطلاق الصفقة الأوروبية الخضراء، ونقبل الدعوة التي وجّهها لتوسيع نطاقها على الصعيد العالمي. وتُعدّ الشراكة العالمية من أجل التربة اقتراحًا لتوسيع نطاق الأنشطة من خلال الشراكات الإقليمية من أجل التربة.

وتودّ أمانة الشراكة العالمية تأكيد التزامها بإنجاز التقييمات العالمية للتنوع البيولوجي للتربة وتلوّثها، وإمكانية احتباس الكربون على المستوى الزراعي، فضلًا عن سائر المبادرات التي تقوم بها الشراكة العالمية مع الشركاء من خلال إجراءات رئيسية مثل آلية إعادة توفير الكربون في التربة.

ونرحّب بتعزيز المكسيك مؤخرًا لمشاركته في أنشطة الشراكة العالمية.

وتنوّه الشراكة العالمية مع الشكر بدعم الاتحاد الروسي بصفته عضوًا مؤسسًا في الشراكة العالمية، كما نعرب عن شكرنا له لكونه أحد المانحين الرئيسيين للشراكة العالمية، ما يتيح نموّها وإنتاجها لعدد من المنتجات التي حفّزت العمل على المستوى الوطني.

وعلاوةً على ذلك، نتوجّه بالشكر إلى الاتحاد الروسي على تمويله لجائزة غلينكا العالمية للتربة، التي أتاحت الاعتراف بالمساهمات الفريدة للتربة.

وننوّه مع الشكر بالدعم المالي المتواصل الذي تقدّمه سويسرا لأنشطة الشراكة العالمية.

ونعرب عن تقديرنا للدعم الكبير الذي تقدمه تايلند بصفتها عضوًا مؤسسًا في الشراكة العالمية.

ونتوجه إليها بالشكر على تمويلها لجائزة جلالة ملك تايلند Bhumibol بمناسبة اليوم العالمي للتربة، وهي تشكّل حافزًا ناجحًا لتعزيز الاحتفال بهذا اليوم العالمي والالتزام به.